قال كنت جالسا انتظر جنازة اصلى عليها فرايت فقيرا
عليه اثر النسك يسال الناس فقلت فى نفسى لو عمل هذا
عملا يصون نفسه عن المسئلة فلما انصرفت وجاء الليل قمت
الى ابواب دارى فثقلت على فغلبنى النوم فرايت ذلك
الفقير فدجيء به على اخوان كالشاة المشوية فقيل لى كل لحمه
فقد اغتبته وكشف فى الحال فقلت ما اغتبته فلما قلت
فى نفسى ذلك لو كان على غير هذ الحال فقيل لى ما انت ممن
يراد منك مثل هذا فاذهب الى الفقير واستحلل منه فلما
اصبحت لم ازال فى طلبه حتى رايته يلتقط الورق من الماء
عند غسله فسلمت عليه فرد على السلام وقال نعود يا ابا القسم
قلت لا قال اذهب غفر الله تعالى لك **شعر**
لسان الفتى حتف الفتى حين يجهل وكل امرئ ما بين فكيه مقتل
اذا ما لسان المرء اكثر هدره فذاك لسان بالبلاء موكل
وكم فاتح ابواب شر لنفسه اذا لم يكن قفل على فيه مقبل
ومن لم يقيد لفظه بمجملا سيطلق فيه كلما ليس يجمل

ومن

١٣

ومن لم يكن فى فيه ماصانه فمن وجهه غسل المهابة يذبل
ومن امن الافات عجبا برايه احاطت به الافات من حيث يجهل
اعلمكم ما علمتنى تجاربى وقد قال قبلى قائل متمثل
اذا قلت قولا كنت رهن جوابه فحاذر جواب السوء ان كنت تعقل
اذا شئت ان تحيا سعيدا مسلما فدبر وميز ما تقول وتفعل
الحديث الثانى والخمسون بعد المائتان وروى عن عمر وابن عباس
رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول صلى الله تعالى عليه وسلم
والذى نفسى بيده اذا كان يوم القيمة جمع الله سبحانه وتعالى
الخلق فى صعيد واحد وحاسبهم فاذا فرغوا نادى منادى من
قبل الله سبحانه وتعالى يا ادم ضم التائبين اليك يا نوح ضم
الشاكرين اليك يا ابراهيم ضم الاسخياء اليك يا اسماعيل ضم
الصادقين اليك يا يعقوب ضم الباكين اليك يا يوسف ضم
الفقراء اليك يا ايوب ضم اصحاب البلا اليك يا داود ضم
الغزاة اليك يا سليمان ضم اصحاب العدل اليك يا موسى ضم
المخلصين اليك يا هرون ضم الاخيار اليك يا شعيب ضم الشيوخ

دون شرح وجمع ايه